

لسان العرب

(سم) السَّمُّ والسَّمُّ والسَّمُّ والسمُّ والسمُّ القاتلُ وجمعها سَمَامٌ وفي حديث عليّ عليه السلام يذمُّ الدنيا غذاؤها سَمَامٌ بالكسر هو جمع السَّمِّ القاتلُ وشيءٌ مَسْمُومٌ فيه سَمٌّ وسَمٌّ سَمٌّ الهامةُ أصابته بسمِّها وسَمَّه أَيْ سقاه السمَّ وسَمَّ الطعام جعل فيه السَّمُّ والسَّمُّ والسَّمَّامَّةُ الموتُ نادرٌ والمعروف السَّمَّامُ بتخفيف الميم بلا هاء وفي حديث عُمر بن أبي حفصٍ توردُه السَّمَّامَّةُ أَيْ الموتُ قال والصحيح في الموت أانه السَّمَّامُ بتخفيف الميم وفي حديث عائشة B قالت لليهود عليكم السَّمَّامُ والدَّامُ وأما السَّمَّامَّةُ بتشديد الميم فهي ذواتُ السُّمومِ من الهوامِ ومنه حديث ابن عباس اللهم إني أَعوذُ بك من كلِّ شيطانٍ وهامٍ ومن كلِّ عَيْنٍ لَامٍ ومن شرِّ كلِّ سامٍ وقال شمر ما لا يَقْتُلُ وَيَسْمُمُ فهي السَّمَّامُ بتشديد الميم لأنَّها تَسْمُمُ ولا تبلغُ أن تقتلُ مثل الزُّنْبُورِ والعَقْرَبِ وأشبههما وفي الحديث أُعِذُّكُمَا بِكَلِمَاتِ التَّامَّةِ من كلِّ سامٍ والسَّمُّ السَّمُّ الحيةُ والسَّمَّامَّةُ الخاصَّةُ يقال كيف السَّمَّامَّةُ والعامَّةُ والسَّمَّامَّةُ كالسَّمَّامَّةِ قال رؤيةٌ ووصلتُ في الأقربين سُمَّمُهُ وسَمَّه سَمَّاهُ خصَّه وسَمَّتِ النِّعَمَةُ أَيْ خصَّتْ قال العجاج هو الذي أُنْعِمَ نِعْمَى عَمَّتِ عَلَى الْبِلَادِ رَبُّنَا وَسَمَّتِ فِي الصَّحاحِ عَلَى الَّذِينَ أَسْلَمُوا وَسَمَّتِ أَيْ بَلَغَتْ الْكُلَّ وَأَهْلُ الْمَسَمَّةِ الْخَاصَّةُ وَالْأَقْرَبُ وَأَهْلُ الْمَنْحَاةِ الَّذِينَ لَيْسُوا بِالْأَقْرَبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَسَمَّةُ الْخَاصَّةُ وَالْمَعَمَّةُ الْعَامَّةُ وفي حديث ابن المسيَّب كنا نقول إذا أصبَحْنَا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ السَّمَّامَةِ وَالْعَامَّةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ السَّمَّامَةُ ههنا خاصَّةُ الرَّجُلِ يُقَالُ سَمَّ إِذَا خَصَّ وَالسَّمُّ الثَّقِيبُ وَسَمَّ كُلَّ شَيْءٍ وَسُمَّهُ خَرَّتْهُ وَثَقَّبِيهِ وَالْجَمْعُ سُمَّومٌ وَمِنْ سَمَّ الْخَيْطِاطُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ حَتَّى يَلْجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخَيْطِاطِ قَالَ يُونُسُ أَهْلُ الْعَالِيَةِ يَقُولُونَ السَّمُّ وَالشُّهُدُ يَرْفَعُونَ وَتَمِيمٌ تَفْتَحُ السَّمَّ وَالشُّهُدُ قَالَ وَكَانَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقُولُ هُمَا لَغْتَانِ سَمَّ وَسُمَّ لَخْرَقَ الْإِبْرَةَ وَسُمَّةُ الْمَرْأَةِ صَدَدُهَا وَمَا اتَّصَلَ بِهِ مِنْ رَكَبِيهَا وَشُفْرِيهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ سُمَّةُ الْمَرْأَةِ ثَقْبَةُ فَرْجِهَا وَفِي الْحَدِيثِ فَأَتُوا حَرَّ ثَكْمٍ أَنْزَلِي شَيْئًا سَمَّامًا وَاحِدًا أَيْ مَأْتَى وَاحِدًا وَهُوَ مِنْ سَمَامِ الْإِبْرَةِ ثَقْبِيهَا وَأَنْتَصَبَ عَلَى الظَّرْفِ أَيْ فِي سَمَامٍ وَاحِدٍ لَكِنَّهُ ظَرْفٌ مَخْصُوصٌ أُجْرِي مُجْرَى الْمُبْدِيهِمْ وَسُمَّومُ الْإِنْسَانِ وَالِدَابَّةُ مَشَقُّ جِلْدِهِ .

(* قوله « مشق جلده » الذي في المحكم مشاق) وسُمَّومُ الْإِنْسَانِ وَسَمَّامُهُ فَمَّهُ

ومَذْخِرُهُ وأُذُنُهُ الواحد سَمٌّ وسُمٌَّّ قال وكذلك السَّمُّ القاتل يضم ويفتح ويجمع على سُموم وسَمَام ومَسَامٌ الجسد تُقَدِّبُهُ ومَسَامٌ الإنسان تَخَلَّخُلُ بشرته وجلده الذي يبرز عَرْقُهُ ويُبْخَارُ باطنه منها سمٌّ سمٌّ مَسَامٌ لأن فيها خُرُوقاً خفيّةً وهي السُّموم وسُمومُ الفرس ما رُقٌّ عن صلابة العظم من جانبي قصبة أنفه إلى نواهيقه وهي مجاري دموعه واحدها سَمٌّ قال أبو عبيدة في وجه الفرس سُمومٌ ويستحب عُرْيُ سُموميه ويستدل به على العتق قال حُمَيْدٌ بن ثور يصف الفرس طَرَفٌ أَسِيلٌ مَعْقِدٌ البَرِيمِ عَارٍ لَطِيفٌ موضع السُّمومِ وقيل السَّمَّانِ عَرِّقَانٌ في أنف الفرس وأصاب سَمٌّ حاجته أي مطلقه وهو بصير بسَمٍّ حاجته كذلك وسَمَمَتِ سَمٌّ كأي قصت قَمَدَكَ ويقال أصبت سَمٌّ حاجتك في وجهها والسَّمُّ كل شيء كالودع يخرج من البحر والسُّمَّةُ والسَّمُّ الودع المنطومُ وأشباهه يستخرج من البحر يُنْطَمُ للزينة وقال الليث في جمعه السُّموم وقد سَمَمَهُ وأنشد الليث على مُصَلِّحٍ ما يكاد جَسِيمُهُ يَمُدُّ بِعِطْفَيْهِ الوَضِيعِ المُسَمِّ ما أراد وَضِينًا مزيّنًا بالسُّموم ابن الأعرابي يقال لتزاويق وجه السَّقْفِ سَمَّانٌ وقال غيره سَمٌّ الوَضِيعِ عُرٌّ وَتُهُ وكل خَرَقٌ سَمٌّ والتَّسَمِيمُ أن يتخذ للوَضِيعِ عُرِّيٌّ وقال حميد بن ثور على كلِّ نابي المَحْزَمِينِ تَرَى له شَرَّاسِيفَ تَغْتَالُ الوَضِيعِ المُسَمِّ ما أي الذي له ثلاث عُرِّيٌّ وهي سُمومُهُ وقال اللحياني السَّمَّانُ الأَصْبَاغُ التي تُزَوَّقُ بها السَّقُوفُ قال ولم أسمع لها بواحدة ويقال لِجَمِّ سَمَّارَةٍ سُمَّةُ القَلْبِ قال أبو عمرو يقال لِجَمِّ سَمَّارَةِ النخلة سُمَّةٌ وجمعها سُمَمٌ وهي اليَقَقَّةُ وسَمٌّ بين القوم يَسُمُّ سَمًّا أَمْصَلَجٌ وسَمٌّ شَيْنًا أَمْصَلَجٌ وسَمَمَتِ الشَّيْءَ أَسَمَّهُ أَمْصَلَجٌ وسَمَمَتِ بين القوم أَمْصَلَجَتِ قال الكميت وتَذُأَيُّ قُوعُورُهُمْ في الأَمْوَرِ على مَنْ يَسُمُّ وَمَنْ يَسْمُلُ وسَمَّاهُ سَمًّا شَدَّهَ وسَمَمَتِ القارورة ونحوها والشَّيْءُ أَسَمَّهُ سَمًّا شَدَّهَ ومثله رَتَوْتُه وما له سَمٌّ ولا حَمٌّ بالفتح غيرك ولا سُمٌّ ولا حُمٌّ بالضم أي ما له هَمٌّ غيرك وفلان يَسُمُّ ذلك الأمر بالضم أي يَسْبُرُهُ وينظُرُ ما غَوَّرُهُ والسُّمَّةُ حَصِيرٌ تُتَّخَذُ من خوص الغَضَفِ وجمعها سَمَامٌ حكاه أبو حنيفة التهذيب والسُّمَّةُ شَيْءٌ سَفَرَةٌ عَرِيضَةٌ تُسَفُّ من الخوص وتبسط تحت النخلة إذا صُرِّمَتِ لِيَسْقُطَ ما تَنَاقَرَ من الرُّطَبِ والتمر .

(* قوله « والتمر » الذي في التكملة والبسر) عليهما قال وجمعها سُمَمٌ وسامٌّ أَبْرَصَ ضرب من الوَزَغِ وفي التهذيب من كبار الوَزَغِ وسامًّا أَبْرَصَ والجمع سَوَامٌ أَبْرَصَ وفي حديث عِيَاضِ مِلْنَا إِلَى صَخْرَةٍ فَإِذَا بَدِئُضُ قَالَ مَا هَذَا ؟ قَالَ بَيْضُ السَّامِ يريد سامًّا أَبْرَصَ نوع من الوَزَغِ والسَّمَمُومُ الرِّيحُ الحارَّةُ تُوْنُثُ وقيل هي الباردة

الأزهرى وقد رأيتها في البادية وهي تَلَسع فتُؤلم إذا لَسَعَت وقال أبو خيرة هي
السَّماسِم وهي هَنَاتُ تكون بالبصرة تَعَصُّ عَضًّا شديداً لَهْنٌ رُؤوس فيها طول إلى
الحمرة ألوانُها وسَمَسَم موضع قال العجاج يا دارَ سَلَامِي يا اسْلَامِي ثم اسْلَامِي
بِسَمَسَمٍ أَوْ عن يمين سَمَسَمٍ وقال طُفَيْلُ أَسْفَ على الأَفلاجِ أَيْمَنُ صَوْبَهُ
وَأَيْسَرُهُ يَعْلُو مَخارِمَ سَمَسَمٍ وقال ابن السكيت هي رَمْلَةٌ معروفة وقول البَعِيثِ
مُدامِنُ جَوعاتِ كَأَنَّ عُرُوقَهُ مَسارِبُ حَيَّاتٍ تَشْرَبُ بِنِ سَمَسَمًا قال يعني
السَّمَّ قال ومن رواه تَسْرَبُ بِنِ جَعَلَ سَمَسَمًا رَمْلَةً ومَسارِبُ الحياتِ آثارها في السهل
إذا مرَّت تَسْرَبُ تجيء وتذهب شِبْهَ عروقه بمَجاري حَيَّاتٍ لَأَنها مُلْآتوية
والسَّمَسَمُ الجُلْجُلانُ قال أبو حنيفة هو بالسَّراة واليَمَنِ كثير قال وهو أبيض
الجوهري السَّمَسَمُ حَبُّ الحَلِّ قال ابن بري حكى ابن خالويه أَنه يقال لبائعِ
السَّمَسَمِ سَمَسَمٌ كما قالوا لبائعِ اللُّؤْلُؤِ لَأُؤْلُؤِ وفي حديث أَهل النار كأَنهم
عِيدانُ السَّماسِمِ قال ابن الأثير هكذا يروى في كتاب مُسَلِّمٍ على اختلاف طُرُقِهِ
وزُسَخِهِ فَإِنَّ صحَّت الرواية فمعناه أَن السَّماسِمِ جمع سَمَسَمٍ وعِيدانُهُ تَراها إِذا
قُلِعَت وتُترَكُتُ ليؤخذ حَبُّها دِقاقاً سَوِداً كأَنها مُحترقة فشبَّه بها هؤلاء الذين
يخرجون من النار قال وطالما تَطَلَّيْتُ معنى هذه اللفظة وسألت عنها فلم أَرَ شافياً
ولا أُجيباً فيها بِمُقَدِّعٍ وما أَشبه ما تكون مُحَرِّفةً قال وربما كانت كأَنهم
عِيدانُ السَّماسِمِ وهو خشب كالآبنوس وا[] أعلم